

الوافي في الوفيات

عُمارة بن عَقِيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخَطَافِي أبو عقيل . كان شاعراً متقدِّماً فصيحاً يسكن بادية البصرة ويمدح خلفاء بني العباس . ويجزلون صلته ويمدح غيرهم من القواد . وكان نحاة البصرة يأخذون عنه اللغة وكان المبرِّد يقول : خُتِمت الفصاحةُ في شعر المحدثين بعُمارة بن عقيل .

حدَّثَ أحمد بن الحكم بن بشر بن أبي عمرو بن العلاء قال : أتيتُ عُمارة أسأله عن شيءٍ أكتبه عنه فقال لي : من أنت ؟ قلتُ : أنا فلان بن فلان فقال : كان أبوك صديقي ثمَّ أنشدني : .

بَنَدَى لَكُمْ الْعَلَاءُ بِنَاءَ صِدْقٍ ... وَتَعَمُّرُ ذَاكَ يَا حَكَمَ بْنَ بَرِّشَرٍ .
فما مدحي لكم لأصيبَ مالا ... ولكن مدحُكم زَيْنٌ لشعري .

وقال عُمارة يمدح خالد بن يزيد : .

تأبى خلائقُ خالدٍ وفعاله ... أن لا تُجَنِّبَ كُلَّ أَمْرٍ عَائِبٍ .

وإذا حضرتُ البابَ عند غدائه ... أذِنَ الغداءَ لنا برغمِ الحاجِبِ .

فلقيه خالد فقال له : أَوْجَدَيْتَ عَلِيَّ حَقًّا ما بقيتُ .

الألقاب .

ابن أبي عمارة : عثمان بن علي .

ابن أبي عمارة : الواعظ المعمَّر بن علي .

عمر .

عُمَر بن إبراهيم .

ابنُ المُسلمِ العُكْبَرِيُّ .

عمر بن إبراهيم بن عبد الله أبو حفص المعروف بابن المسلم من أهل عُكْبَرٍ . صحب عمر بن بدر المَعازلي وعبد العزيز غلام الخلاّ وإبراهيم بن شاقِلٍ وأبا عبد الله بن بَطَّاءة .

وصدِّفَ كثيراً يقال إنها تقارب مصنفات أبي بكر عبد العزيز غلام الخلاّ . وله اختيارٌ في المذهب وسمع ببغداد والكوفة والبصرة وحدَّثَ عن جماعة وأكثر عن ابن بَطَّاءة . وتوفي سنة سبع وثمانين وثلاث مائة . وكان قيِّماً بالأصول والفروع له شرح الخِرَقِي وكتابٌ في الخلاف بين أحمد ومالك .

البصري الشاعر .

عمر بن إبراهيم بن عمر بن حبيب أبو حفص العدوي البصري . كان جدُّه قاضياً بها وكان

شاعراً بـسامراًء يمدح ويهجو . وله في عُبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير : .

نعمه الله لا تُعابُ ولكن ... ربّما استُقبحتُ على أقوامٍ .

لا يليق الغنى بوجه أبي يع ... لي ولا نورٌ بهجة الإسلام .

وسَخُ الثوبِ والملابس والبرء ... ذَوْنُ والوجه والقفا والغلام .

ومحالٌ مروءةٌ لبخيلٍ ... سِفْلةٌ ينتهي إلى حَجّامٍ .

الكتّانيّ المقرئ .

عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتّاني المقرئ البغدادي المسند . قرأ على ابن مجاهد وحمل عنه كتاب السبعة وسمع وروى . وثبّقه الخطيب . توفي سنة تسعين وثلاث مائة .

المغيث بن الفائز .

عمر بن إبراهيم بن محمد بن أيوب الملك المغيثُ فتح الدين أبو الفتح ابن الملك الفائز سابق الدين بن السلطان الملك العادل أبي بكر بن أيوب . روى بالإجازة عن عبد المُعِزِّ بن محمد الهروي وكتب عنه الطلبةُ المصريُّون ومات مسجوناً في خزانة البنود . ودفن في تربتهم بجوار ضريح الشافعي سنة إحدى وسبعين وست مائة وله ست وستون سنة . أبو البركات العلوي الكوفي .

عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الإمام الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو البركات الكوفي .

من أئمة النحو والفقه والحديث مات سنة تسع وثلاثين وخمس مائة وقُدِّرَ من صلّى عليه بنحو ثلاثين ألفاً ومولده سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة . أخذ النحو عن أبي القاسم زيد بن علي الفارسي عن أبي الحسين بن عبد الوارث عن خاله أبي عليّ الفارسي . وأخذ عنه أبو السعادات الشَّجَرِي وأبو محمد ابن بنت الشيخ . وكان خشنَ العيش صابراً على الفقر قانعاً ياليسير . قال السمعاني : سمعته يقول : أنا زيدي المذهب لكنني أُفتي على مذهب السلطان - يعني أبا حنيفة